

لسان العرب

(ثحث) الثَّحْتِ حَتَّ حَتَّةٌ صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَاءِ وَأَنْشَدَ أَبُوحٍ مُثَّحْتِجٌ
صَحْلُ الثَّحِيحِ أَبُو عَمْرٍو قَرَبٌ ثَّحْتِجٌ شَدِيدٌ مِثْلُ حَتَّ حَاتٍ ثَعَجٌ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
سَمِعْتُ عُتَيْبَ بْنَ عَرْوَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ اثُّعَنْدُجِجِ الْمَطَرُ بِمَعْنَى اثُّعَنْدُجَرٍ إِذَا سَالَ
وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاسْتَغْرِبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشَدْتَهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي
عُتَيْبٌ لِعَدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْغَضَائِرِيِّ فِي الْغَيْثِ جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرَّوَّاءِ دُلَّحًا
كَأَنَّ حَنْدَانًا وَبِلَاقًا مَرَّحًا فِيهِ إِذَا جُلَّيْهُ تَكَلَّحًا وَسَجَّ سَحَّالًا مَاؤُهُ
فَاثُّعَنْدُجِجًا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ
كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ
الْعَارِبَةِ مَا أَدْعُوا كَتَبْتَهُمْ وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أُحَقِّقُهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا
وَتَعْجَابًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكَرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ إِلَّا لِئَلَّا يَحْتَاجَ
إِلَّا الْكَشْفَ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا وَإِنِّي أَعْلَمُ